

محمد بن راشد: لولا الإبداع لما تطور الإنسان ولا ازدهرت الحضارات



- ازدهار المشهد الإبداعي يعكس التزامنا بدعم أصحاب الفكر المبدع
- الإبداع يرقى بالإنسان ويحثه على المضي نحو الأفضل دائماً
- توسيع بيئة الإبداع وصولاً إلى جعل دبي عاصمة للاقتصاد الإبداعي
- قيمة كبيرة للفنون في نشر القيم الإنسانية النبيلة والدعوة إلى التعايش

«دبي:» الخليج

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن ازدهار المشهد الإبداعي في دولة الإمارات، وضمن مختلف صوره وأشكاله، يعكس التزامها الراسخ بتهيئة المناخ الداعم والمشجع لأصحاب الفكر المبدع والطاقات الخالقة التي تجد في ربوعها غايتها المنشودة لإطلاق أفكارهم ورؤاهم وإنتاجهم المتميز في شتى المجالات، بما في ذلك مجال الفنون، وهو ما ينعكس في الفعاليات المهمة التي تحتشد بها أجندتها الإبداعية مستقطبة كوكبة من أبرز المبدعين من حول العالم.



جاء ذلك خلال زيارة سموه معرض «آرت دبي»، المنصة العالمية الرائدة للفن والفنانين من مختلف أنحاء العالم، والشرق الأوسط والجنوب العالمي، ضمن دورته السابعة عشرة المقامة في مدينة جميرا وحتى الثالث من شهر مارس الجاري، بمشاركة أكثر من 140 صالة عرض معاصرة وحديثة ورقمية، تأكيداً لمكانة دبي كوجهة رئيسية للإبداع والابتكار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

تطور مستمر

وخلال الجولة التي شملت جانباً من «آرت دبي»، أشاد صاحب السمو نائب رئيس الدولة بالتطور المستمر والقوي الذي يشهده قطاع الثقافة والفنون في إمارة دبي بقيادة سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وهو ما يتضح من خلال الفعاليات الثقافية والفنية الرائدة على الأجندة الثقافية لدبي والتي تستقطب اليوم أكبر وأهم المبدعين من المنطقة والعالم، ما أثرى المشهد الإبداعي في الإمارة وجعلها مقصداً للمبدعين من مختلف أنحاء العالم.



وأعرب سموه عن تقديره للتطور المستمر الذي يشهده معرض «آرت دبي» منذ انطلاقه، ليصبح منصة رئيسية لعرض أفضل الأعمال الفنية، بما للفنون من قيمة كبيرة في نشر القيم الإنسانية النبيلة والدعوة إلى التعايش والتفاهم والانفتاح على العالم، وهي ذات القيم التي تعليها دولة الإمارات وتعمل على نشرها.

عاصمة للاقتصاد الإبداعي

وقال سموه: «لولا الإبداع لما تطور الإنسان ولا ازدهرت الحضارات... فالإبداع يمد الجسور بين الثقافات ويرقى بالإنسان ويحثه على المضي نحو الأفضل دائماً».

وأكد سموه «ضرورة مضاعفة العمل من أجل تدعيم ركائز البيئة الحاضنة للإبداع وتوسيع نطاقها وصولاً إلى جعل دبي «عاصمة للاقتصاد الإبداعي العالمي».



واطّلع صاحب السمو نائب رئيس الدولة خلال الجولة التي شملت عدداً من قطاعات المعرض، على الدعم الذي يقدمه «آرت دبي» للبيئة الثقافية والإبداعية الآخذة في التطور سواء في دولة الإمارات أو على الصعيدين الإقليمي والعالمي، من خلال إلقاء الضوء على نخبة من الأعمال الفنية المتميزة

رافق سموه خلال الزيارة، محمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، وعبدالرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وعيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، ومنى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وجمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

منصة ملهمة

الصورة



وتضم النسخة السابعة عشرة من «آرت دبي» أكثر من 140 صالة عرض للفنون المعاصرة والحديثة والرقمية من أكثر من 60 مدينة و40 دولة وأعمالاً تم تكليفها حديثاً لكبار الفنانين المحليين والإقليميين والعالميين، حيث يمثل أكثر من 65٪ منهم الجنوب العالمي. ومن خلال تسليط الضوء على الأعمال الفنية والمعارض الفنية من مناطق غالباً لا تملك الحظ الوافر من الظهور عالمياً، يعمل آرت دبي كمنصة ملهمة للتعبير الفني المتنوع ومنح تلك الإبداعات الفرصة للخروج إلى العالم على نطاق أوسع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024